

حلقة 9 | تعقيبات وإيضاحات | برنامج التبيان | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا

محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اشهد انه لم يترك امرا ملتبسا ولا سمح

بامر ان يتميع وانما كان على الجادة فهدى الامة باذن الله عز وجل الى طريق الرشاد - [00:00:39](#)

يقول الله عز وجل عنه صلى الله عليه وسلم انه ارسله ان الله ارسله هذا النبي ليخرج الناس به قال كتاب انزل اليك لتخرج

انت به الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:01:07](#)

واسأل الله ان يجزيه عنا وعن المسلمين اجمعين سلفا وخلفا واجيالا الى يوم يقوم الناس لرب العالمين خيرا ما جزي به نبيا عن قومه

ورسولا عن امته اشهد انه ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وكشف الله به الغمة. وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى -

[00:01:30](#)

اتاه اليقين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم

الدين ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الدين دائما - [00:01:54](#)

عندما تطرح قضاياها تثير اسئلة دائما تثير اسئلة فيتكلم الناس كلاما في القضايا التي نشأت فمنهج الاسلام انه يسمع تساؤلات الناس

ويجمعها ويبروزها ويخلدها ويرد عليها يعني مش يهملها ولا في الدرا ولا في جنب - [00:02:17](#)

وانما الرسول عليه الصلاة والسلام كما تعلمون مثلا انه لما اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة او او لما اجتمع الانصار في اعقاب

الفتح وفي اعقاب الغنائم التي اعطيت لاهل مكة - [00:02:48](#)

قالوا كلمة قالوا الله الرسول عليه الصلاة والسلام اعطى معظم الغنائم والانفال والفوائد الكبيرة لاهله ايوة يا عم وجد رسول الله اهله

خلاص ما هو مجتمعه كانوا مختلفين واجتمعوا فبيكرهمهم - [00:03:07](#)

واذا بهذه الكلمة بدلا من ان يتركها النبي عليه الصلاة والسلام ويرد عليها مباشرة اذا به يبروز كلامهم سبحان الله! يعني الرجل اللي

راح قال له كده قال له يا رسول الله الانصار مدايقين شوية زعلانيين شوية - [00:03:25](#)

زعلانيين لانهم حاسين ان انت فضلت اهلك بعد ما لقيتهم فضلتهم على الانصار احنا يعني قال له طب وانت انت شخصا يا اللي

بتبلغني. انت رأيك ايه لان هو كان من سادة الانصار قالوا ده ده بياكد الموضوع بيبروزه. قال له وانت رأيك ايه - [00:03:42](#)

الرجل بادب بالغ طبعا وكل شيه انما قال له يا رسول الله يعني انا انما انا امرؤ من قومي. انا واحد من الناس كلمة فيها انكسار فيها

ادب فيها لكن معناها ان اللي بيقلوه انا كمان ما هو شيه طبيعي ان انا اقله - [00:04:05](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له طب اجمعهم لي فجمعهم فجلس اليهم النبي عليه الصلاة والسلام وينظر الى الحكمة الرائعة يعني

في التعامل قال لهم ها انتم يا معشر الانصار مش كنتم ناس بتعبدوا الاصنام والحجارة وكنتم داخلين جهنم وبئس المصير طبعا دي

وداخلين جهنم وبئس المصير وضايعين وكالانعام كالبهائم بل هم اضل وكل حاجة وبعدين جاءكم هذا الدين وجاءكم هذا الرسول فانعم الله عليكم به نعمة بالغة جدا يعني نعمة ما في بعدها نعمة - 00:04:47
صحيح ولا مش صحيح؟ قالوا له فعلا صحيح قال لهم طيب مش ده فضل من الله عليكم؟ ايوه فضل من الله علينا طيب ردوا علي.
خلاص بقى يعني انا عايزك تتخيل الموضوع خلص. هم اقرؤوا بفضل الدين عليهم وبفضل الرسول عليهم. هو مش عايزه يخلص. قال لهم لأ - 00:05:05

هتجاوبوني اصل انتم ناس مؤدبين عشان كده انتم لانهم هو قال لهم اجيبوني يا معشر الانصار قالوا انا طبعاً هقول لحضراتكم الرواية بنصها الان بس يعني اجيبوني يا معشر الانصار - 00:05:25
قالوا له ماذا نقول؟ الفضل لله ولرسوله فعلا قال لهم لأ اصلكم ناس مؤدبين مهذبين مش عايزين تتعدوا حدودكم انما لو كنتم عايزين لو شئتم لقلتم عندكم كلام يتقال فلصدقتم يعني كنتم هتقولوا كلام مزبوط. انتم مش بتدعوا مش بتألفوا - 00:05:41
ولصدقتم. كنت انا هقول كلامكم مزبوط. كنتم هتقولوا له ايوه بس كمان انت جئتنا طريدا واحنا الذين اويناك انت جئت مطارد جئت شديد جئت مهدد واحنا الذين امناك. احنا برضو لنا فضل - 00:06:03
فقالوا لا العفو. احنا عفوا يا رسول الله بل الفضل لله ورسوله. الفضل والمنة لله رب العالمين فبدأ يكلمهم في الموضوع وقال لهم على فكرة انا بدي الناس دول لانه انتم عندكم ايمان ممكن - 00:06:21

اسلمكم الى الايمان. انما دول محتاجين معزة وخروف عشان يستقروا. دول لسه جداد بدلهم فلوس انتم زعلانين على لعاعة من الدنيا على معزة اديتها لواحد تألف به قلبه قلبه من النوع اللي محتاج ياخذ حاجة خد يا فلان ويقوم يقول لي ربنا يخليك - 00:06:39

ووكلتكم الى ايمانكم وانتم عارفين في حديث اخر يقول هذا يقول اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه. يبقى انا بدي ده بس بحب ده لكن ده مش محتاج ياخذ. انما ده - 00:07:01
لو ما خدش تبقى مشكلة ممكن ينقلب ممكن ولذلك في في حتى في الزكاة سهم المؤلفة قلوبهم. القلب اللي انت تخشع عليه ان يتحول الى قلب ذئب على الاسلام فبتديله لتألف قلبه - 00:07:17

نفس المسألة هنا فقال لهم انتم زعلانين على لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ووكلتكم الى ايمانكم اما ترضون ان يعود الناس الى رحالهم؟ يرجع الخيمة بتاعته بالمعزة والخروف وتعودون الى رحالكم برسول الله - 00:07:34
ده انا راجع معكم انتم. ده ضيف. باقول له اتفضل كوباية شاي اشرب. اتفضل كل والله لتاكل وبعدين هيمشي. انما انت اللي معي. انت ابني اخويا وصاحبني وقال لهم والله لو سلك الناس شعبا - 00:07:54

وسلك الانصار شعبا لسلك شعبا الانصار ولولا واقعة الهجرة ان انا انتقلت من مكة الى المدينة لكنت من اهل المدينة لكنت امراً من الانصار انا المسألة ولذلك الصحابة بكوا لما ادركوا انهم خدوا مؤشرها افهمني بقى من المعنى ده. انهم خدوا مؤشر من حاجة - 00:08:11

ما فيهاش اي دلالة لقاها بيدي واحد قال لك ايوه يا عم ده بقى بيحبه وقريب اليه اكثر وليس فيها دلالة اكتشفوا معناها ايه زي كلمة ان ها لا نبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم - 00:08:39
آآ رجل شرس الاخلاق وحش اوي سيء جدا شرس الاخلاق فقال عنه بنس اخو العشيرة يا ساتر لكن لما دخل اهلا يا فلان اتفضل هاتوا له يا ولاد شاي هاتوا اكل يعني - 00:08:58

الراجل اتعجب جدا. الله! انت شايف انه سيء وبتعمل كده طب ما هو ما انا لازم تألف ولازم يقول لك ايه آآ كفى بالمرء اثما كفاية زنب اوي ان يجتنبه الناس لسوء خلقه - 00:09:18
يقعدوا يلصموا فيه اذا نحن امام اخواني منهج اصيل للاسلام ان الاسلام اذا قال الناس شيئاً فان الاسلام يجيب يرد يوضح يسألونك

ماذا كذا؟ يسألونك عن كذا يعني كلما سألوا طب ما سألوش تدون الامر بينهم يرد عليهم - [00:09:32](#)

بالعكس احيانا يقولوا في في السر شيء يعني ايه ده! ايه الرسول ده! ماشي في الاسواق رايح يشتري فاصوليا وكوسة ورايح يشتري قميص وبنطلون رايح يشتري كذا ايه ده ماشي كده زينا فين الهيلمان؟ فين الحاشية؟ فين كذا؟ ما لي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - [00:09:59](#)

فاذا بالقرآن يمد يده ويأخذ الكلمة من بيت واحد من المشركين اتقالت في بيت من البيوت في بلد من البلاد في مدينة كاملة يمد ايده القرآن يأخذ الكلمة ويخلدها في المصحف - [00:10:20](#)

وقالوا ما لهذا القرآن يأكل مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق الله! هو ما له عنده ولاد وعنده زوجة! هو ما له كده! هو ما له يخلد ما يقولونه ويرد عليه. ليه - [00:10:35](#)

علشان ودي النقطة المهمة اللي عايز اقولها لحضراتكم علشان الاسلام يريد انه ينشئ فهرس الله! رائعة دي! لازم نعرفها الاسلام ما بيوجدش اشخاص بيوجد ائمة ما بيوجدش ناس همل ولا همج ولا رعاع ولا هوجاء ولا اه اه بيسموها لا يوجد - [00:10:54](#)
ائمة وجعلناهم ائمة وجعلنا منهم ائمة. يجعل الشخص العادي يحوله الى امام. هذه الامامة يا اخواني لا تأتي الا بهذه الطريقة سبحانه يا ربي الا بهذه الطريقة انه يعمل لي فهرس - [00:11:23](#)

بيقول لي ليه؟ ليه بيعمل فهرس الاسلام لان الرسول محمد عليه الصلاة والسلام هيموت خلاص ده هو قاعد ثلاثة وعشرين سنة رسالة بينا وبس ومات خلاص عليه الصلاة والسلام. انك ميت وانهم ميتون وبرغم قسوة اللفظ على العاطفة - [00:11:41](#)

الواحد يعني يريد ان يتكلم عن سيدي وعن امامه ويقول يعني انتقل الى الرفيق الاعلى انتقل الى جوار ربه انما القرآن يقول له انك ميت وانهم ميتون افان مات او قتل الفاز شديدة كده ايه يعني مات - [00:12:00](#)

افان مات او قتل انقلبتم كلهم ماتوا. كل الذين خلوا ماتوا كلمات علشان يحسم الامر طب هيموت بعد ثلاثة وعشرين سنة لازم يسبب ايه بقى يسبب فهرس بمعنى ان ادي الكلام اللي بيقال وادي الرد عليه - [00:12:21](#)

يقوم تنشأ عقلية اسلامية محترمة يقوم لما ارواح انا الجامع واقعد تحت رجلين الشيخ واسمع منه درس بيعلمني بابا بابا فاذا ما تعلمت اصبح ذهني يعي ما يقال وما هو الرد عليه وما هو منهجنا وما هي بصيرتنا وما هي طريقنا - [00:12:40](#)

المقدمة الطويلة العريضة دي كلها علشان اقول انه العقلية الاسلامية تحتاج الى هذا المنهج. منهج انه ما فيش حاجة بتقال في السر وفي الخفايا ثم يجاب عنها في السر وفي الخفايا. لا - [00:13:05](#)

الاسلام يريد ان يكون شخصية يقول له قول اللي انت عايزه. الراجل المشرك جه وقعد يقول له ويهاجمه ويعرض عليه عروضه ويحاول يرشوه يرشوا الرسول عليه الصلاة والسلام لما خلص الراجل - [00:13:21](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام مش قال الحمد لله انه خلص بقى ده كان هيزود زيادة عن كده ما تكثرش في الكلام. لأ قال له خلصت تحب تقول حاجة تانية؟ ما تقول ما تتكلم شوية - [00:13:38](#)

قال له ايوة خلصت هنا رد عليه قال له طب اسمع مني بقى مش ده سؤالك؟ اسمع الجواب لذلك يا اخواني انا اليوم عايز امشي سبحانه الله على نفس المنهج المنهج الاسلام - [00:13:50](#)

انه يبين عشان احنا مش مستعدين لا للتميع ولا لتجاوز الثوابت ولا لانخفاض سقف الحق ولا لمحاولة تلوين الحق علشان الكلام يمشي مع حد ثاني؟ لا ما ينفعش الله يقول سبحانه ودوا لو تدهن نفسهم تمشي الكلام بس حاجة بسيطة كده - [00:14:04](#)

ودوا لو تدهن ساعتها هيبقوا حلوين اوي فيدهنون. هيمشوا حلوهم مين معك ويقول لك كلام جميل. يقول لك طول عمرك والله راجل قد الدنيا حاجة هايلة وكلامك على فكرة محترم والله واتبسطنا لأ - [00:14:32](#)

الاسلام دين يرد الناس دائما الى وجوب آآ الحفاظ على قوة النطق بالحق. هنا بقى انا عندي بعض الامور المسائل الفقهية العادية جدا. مثلا على سبيل المثال هل يجوز ان يكون مثلا رئيس الجمهورية او امير البلاد او الملك او ايا ما كانت التسمية. ان يكون غير مسلم

في - [00:14:48](#)

الاسلامي طب هل ينفذ نائب الرئيس يصبح غير مسلم في بلد اسلامي الرد على ذلك كان واضحا الحقيقة وتكرر. وانتم عارفين حضراتكم سمعتم وهو انه الاسلام مش بيوجب رئيس ولا وزير ولا غفير يعملوا منزرا يعملوا زينة يقول له علشان الموكب وعلشان الحرس وعلشان الناس تمشي - [00:15:16](#)

بيقولوا فرحانين بك وسيد فلان لا وانما انت هنا عامل عند الامة. عامل من عمال الامة. ولتلك عليها نتيجة مش نتيجة انك حلو ولا وحش بحق اليه نتيجة صفقة يد الناس بايعة يعني كل واحد لولا ان الواحد الغلبان العادي اللي ايده من الزراعة ومن الفاس مشققة جه حط - [00:15:41](#)

ايده في ايديك وقال لك انا ابايعك له عقلولة بيعة هذا الشخص العادي ما تصبشش لك هذه الولاية طيب انت صرت لك هذه الولاية؟ علشان ايه مش علشان علشان تحكم بمنهج معين. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس - [00:16:07](#)
في اية في اية لا عفوا آ في اية لتحقوها بين الناس بالحق وفي اية لتحكم بين الناس بما اراك الله واراقه الله بالوحي فانت تحكم بين الناس بكذا وان احكم بينهم بما انزل الله. ها؟ آ افحكم الجاهلية بيون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. هو بيحكم - [00:16:29](#)

بمنهج فانا مش هينفع اجيب واحد مسلا يهودي اقول له احكم بمنهج آ مسلا مسيحي ولا واحد مسيحي اقول له احكم بمنهج اسلامي ولا واحد اسلامي يقول له احكم بمنهج شيوعي - [00:16:55](#)

وانما الانسان يحكم بمنهج يؤمن به هو لازم يبقى مؤمن به ولا يبقى كزاب ما ينفعش ابقى في ديني مسلا ان الخمر حلال او ابقى ملتزم احكم بحرمة الخمر. ازاي؟ مش هبقى مخلص مش هبقى صادق - [00:17:11](#)
ما فيش حد قال كده. ما حدش راح على الاتحاد السوفيتي وهو بيحكم بالشيوعية وبالمنهج اليساري القائم في الاقتصادي عموما زي مثلا اقتصاد الدولة والاقتصاد الموجه وما الى ذلك ما حدش قال ان ينفذ اللي يحكم بلد شيوعية منهج رأس مالي. ما حدش قال كده - [00:17:29](#)

وما حدش قال ينفذ يحكم بالمنهج الرأسمالي انسان شيوعي انما نائب رئيس الجمهورية الوضع مختلف تماما. ليه بقى في بلد دستورها بيقول ان نائب رئيس الجمهورية ده له قيمة له وضع له منزلة له وضع دستوري لو مات الرئيس وهو يمكس الحكم - [00:17:51](#)

بداله مثلا ينتخب مع الرئيس اه لأ ده موضوع ثاني بقى. يبقى ده ينطبق عليه ما ينطبق على رئيس الجمهورية من احكام لان هو ممكن يبقى رئيس جمهورية انما في دستور زي الدستور المصري المسألة مش كده خالص - [00:18:13](#)
المسألة انه علشان الرؤسا اللي كانوا عندنا عايزين يمارسوا آ ديكتاتورية مطلقة وما ييقاش حد له عنده كلمة ولا ويقدر يجيب ويودي ويشيل ويحط ويمشي كده نائب الرئيس ما هو الا احد موظفي الدولة بس برتبة نائب رئيس بس - [00:18:32](#)
بس كده الا اذا الرئيس بقى اصدر له قرار ثاني يفوضه ثاني او اولاني في نفس القرار بس يفوضوا حاجات معينة. يعني يقول له انا عينت حسنين نائب رئيس وبقول لك يا عم حسن انت بقيت مسؤول عن الشيء الفلاني. موزف - [00:18:53](#)

اليوم اللي نائب الرئيس ده ما مشيش كويس ما عجبش الرئيس الرئيس ما استلطفوش عايز يجيب غيره بيشيله ويجيب غيره حتى ما لوش حقوق الموزفين يقول له انت انت آ عزلتني ليه ؟ اذا ده ما هو الا موزف - [00:19:11](#)
فهنا لما بتنزل الحكم الفقهي انت مش بتقول انا ينفذ اعين خليفة للرئيس او واحد لأ انت بتقول ينفذ يعين موزف في الدولة بس بهذه الرتبة والاجابة نعم يجوز. الاجابة نعم. لانه موظف في الدولة وحتى لما يموت الرئيس - [00:19:29](#)

اللي بيملك الحكم للفترة المؤقتة لحين اجراء انتخابات وغيره ما ييقاش نائب الرئيس. بيبقى رئيس مجلس الشعب. وفي بعض المواد الدستورية اخرى بيبقى رئيس المحكمة الدستورية العليا. الله! يبقى نائب الرئيس ده يعني ما بيبقى لوش صفة؟ ابدأ. ولذلك انا لا انساه - [00:19:51](#)

انه لما انور السادات توفاه الله الرسائل العزاء اللي جت لمصر كانت بتوجه الى رئيس مجلس الشعب بصفته رئيس الجمهورية المؤقت

فبالتالي ده ايه؟ ولا حاجة. ممكن رئيس الجمهورية المؤقت يعزل نائب الرئيس اصلا - [00:20:10](#)

فاذا هي وظيفة. انما ينطبق عليها عنصر بقى الامانة. عنصر الامن عنصر اللي هي قال الله تعالى لا لا تتخذوا بطانة من لاناها بطانة موظفين. لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. فانت - [00:20:27](#)

شف هنا كما قال الفقهاء ده الكلام ده فقه سلف الامة الصالح ليس فيه جديد النوم وزنه هل يا ترى استعان الرسول عليه الصلاة والسلام في حكومته وفي ادارته وفي وزارته وفي عمله فعلا بمشركين - [00:20:47](#)

وبالتالي هذا جائز بشروط كذا وكذا واتكلموا قالوا ايوه ولا المسألة مطلقة ان ما ينفعش خالص ولذلك الكلام الرائع انه ما دام الامر في حدود الوظيفة وفي حدود انه - [00:21:05](#)

وليس له ولاية لان قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا خلاص فانا عايز اقول لحضراتكم ان المسألة شفتم بقى ازاى انها حاسمة واضحة وهي فقه الامة الاسلامية وفقه سلفها الصالح وانها - [00:21:21](#)

ليست فيها اي متغيرات وانما كل ما في الامر ان توصيف الحالة انه انا مش بتكلم عن نائب الرئيس الامريكى اللي نائب الرئيس الرئيس في امريكا غير كده افرض ان انتخبه رئيس مدة الرئاسة اربع سنين - [00:21:39](#)

الرئيس ده جه بعد سنة واحدة ومات. نائب الرئيس يفضل ياخذ التلات سنين اللي فاضلين يبقى رئيس. لانه منتخب معه في ورقة واحدة بتروح تنتخب الرئيس ونائبه في ورقة واحدة. فبتنجحه بنائبه علشان ما تضطرش تعمل انتخابات تانية. هناك الحكم مختلف.

انت بتنتخب - [00:21:55](#)

حاكم ستكون له ولاية كويس والله يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. انما ما دمت في دستور اخر زي الدستور المصري. اتكلم عن موظف فلا بد ان تدرك انت بتنزل الحكم على ايه؟ والمسألة مستقرة عليها وليست محل خلاف بفضل الله عز وجل.

يعني ما فيش مسلا حد من - [00:22:15](#)

الفقهاء بيقول كذا والتاني يقول كذا لا المسألة هذه مسألة الثانية يتساءل عنها الناس بشأن الجزية الجزية يا اخواني احنا اه آآ هو احنا مكسوفين من القرآن ولا حاجة؟ احنا محرجين الجزية لفظ قرآني. تعبير قرآني - [00:22:37](#)

هي احنا يعني ينفع الواحد لما ربنا يقول حاجة يقول لك لا خبي بقى احسن. لا ما ينفعش قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف - [00:23:01](#)

لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه ومش علشان تشيله لنفسك تقراه لتندر به وذكرى للمؤمنين القرآن واضح. اللي الناس مش واحدة بالهم منهم ايه بقى - [00:23:14](#)

ان الجزية دي قانون اعفاء من التجنيد الجزية دي بدلية تجميد تعالى لاي واحد النهاردة اي شخص في اي حنة قل له تعال ابنك يدخل الجيش يجند ويقعد سنتين تلاتة - [00:23:34](#)

مجند ويحارب ويروح في سيناء زي ما الاخوة الكرام عليهم رحمة الله الاسرائيليين ضربوهم بالنار وقتلوهم هناك وبقوا شهداء ومرابطين على الحدود وكذا ابنك يروح ويجاهد ويقا تل ويتعطل عن شغله وو ولا تدفع لي - [00:23:53](#)

تمنتاشر جنيه في السنة تمتاشر جنيه في سيناء اعدادي. ادفع لك تلاتة جنيه في الشهر وتمنتاشر جنيه في السنة دول دي تلاتة جنيه في الشهر في مقابل ان انا ما روحش الجيش - [00:24:15](#)

ده اللي كان بيبقى يبجي عليه التجنيد كان بيهرب ويروح يدفع مش عارف عشر تلاف وعشرين الف وخمس تلاف اللي هي غرامة التخلف عن التجنيد زمان كان فيه حاجة اسمها البدالية ان ولاد البشوات والاغنياء واولاد الميسورين بدل ما يخش الجيش يروح يدفع البدلية يدفع - [00:24:29](#)

اللي هي البدلية دي اللي هي بدلية التجنيد بالالاف هو في حاجة كده ده الناس بتدفع فلوس رشوة علشان تاخذ اجازات يقول لك انا اصلي مودي آآ كرافتة هدية للباشا علشان - [00:24:50](#)

نزلي اجازات وهاعمل له الكهربا بتاعة بيته عشان انا كهربائي عشان ينزلي اجازاته الله الله الله فاذا ما جاء الاسلام وقال ان انا

باعرض عليكم عرض لطيف جدا انه انا بدل ما ما اكلفكم ايها اليهود او ايها النصارى او ايها عندي بدل ما اكلفك دمك -

[00:25:05](#)

وعنقك دماءك وعنقك في سبيل قضيتي انا انا الحاكم وانت وانت موجود. اقول لك تعال انا قررت احارب آآ مسلا صربيا تعال حارب

لي تعال انا قررت احارب آآ جنوب السودان - [00:25:27](#)

تعالى حارب انا اثيوبيا مانعة عني المريا قررت احاربها. تعال حارب. الله! يقول لك انت بتتكلم بناء على منهجك انت. لكن انا مش ملتزم منهجي في الاسلام دين راقى قال له انا هعمل لك قانون اعفاء من التجريد تدفع ثلاثة جنيه في الشهر. تمتناشر جنيه في السنة

- [00:25:45](#)

وتأخذ اعفاء من التجنيد. مش عايز تعال على الحدود حارب. تعال اثيوبيا. تعال السودان. تعال الصومال تعال سيناء تعال حارب هبعتك في قوات حفز السلام وهوديك لبيبا زي ما انت عايز. انما انا بعرض عليك ليس هناك من يرفض هذا العرض. ولذلك -

[00:26:07](#)

احنا دايم لما بيذكروا هذا الكلام بيتصوروا انه قرين القسوة بينما هو قرين الرحمة وانا ضربت المثل قبل كده مرتين ثلاثة الحقيقة

وانا الامثلة دي انا عايزكم تحفزوها لانها امثلة الناس شافتها بنفسها - [00:26:27](#)

اه احنا كان في عندنا ملاكم عالمي اللي هو محمد علي محمد علي كلاي او محمد علي كلاي ازن تنطق كلاي اه اه يعني افضل بعد ما

كنا تصورنا العكس - [00:26:44](#)

محمد علي ده كان ملاكم كان بطل العالم الملاكمة في الوزن الثقيل. وكان بيسي نفسه الاعزم وحاجة هايلة. اسلم مسلم لما جت

امريكا هو امريكاني من امريكا لما جت امريكا حاربت فيتنام - [00:26:56](#)

كان محمد علي في سن التجنيد ومطلوب منه يروح يتجند في الجيش الامريكي يحارب فيتنام. فلقاه حرب زالمة علوم انا ما اقدرش

ادخل في الحرب دي لانه انا ديني يمنعي من اني احارب حرب فيها زلم كده - [00:27:14](#)

دي ضد عقيدتي وانت يا امريكا بتراعي العقائد. فلو سمحتم ما تجندونيش خدوه وحطوه في السجن وحكموه ودفعوه مبالغ طائلة

ككفالة وبقى المسلمين يلماوا الدولارات من بعض علشان يجيبوا الخمسين الف ولا المية الف دولار كفالة قضية - [00:27:31](#)

ميت الف دولار لقد كلفناكم اقل من هذا بكثير قلت لك تمتناشر جنيه في السنة وما تروحش تحارب حرب فيتنام. لذل دي عدالة

المسلمين نفسهم كانوا يتمنوا ان امريكا تعدل معهم كده. اقول لك على مصيبة اكبر؟ مش انتم عندكم حرب العراق وافغانستان لسه

حاصلة اهي من قريب - [00:27:53](#)

حرب العراق اضطر يا الله! اضطر بعض علماء المسلمين انه يطلع فتوى للامريكان المسلمين المجندين في الجيش الامريكي يا سلام!

شف الفرق بين مدنية بتاعتهم طلع فتوى للمسلمين المجندين في الجيش الامريكي ان هم مكرهين - [00:28:15](#)

الضابط او العسكري المجند مسلم في جيش امريكا بعت للشيخ قال له يا مولانا انا مسلم ورايح احارب المسلم العراقي ومطلوب مني

اقتل المسلم العراقي بسلاحي وانا المسلم الامريكي ودي حرب ضد عقيدتي - [00:28:38](#)

ولكن السلطة عندي بتجبرني على هذا العالم اضطر آآ انا طبعا لم انا انا يعني كنت مختلفا ولا زلت حول هذه الفتوى لكن انا بقول لك

انه العلماء اجلاء قالوا له انت مكره - [00:28:56](#)

لانك لو ما عملتش كده هتؤخذ وربما توضع في السجن يودوك جنامه جايز يتعرض بقى لتعزيب وجايز الله اعلم هيحصل ايه وهم

اعتبروا ان في حالة اكراه. انظر الى مدنية - [00:29:13](#)

وحضارتها حضارة امريكا خلته يخلي الرجل المسلم الامريكي يقتل المسلم العراقي والا يبقى مهدد في امنه وفي ماله وفي حياته.

واضطر عالم المسلم انه يقول له يا ابني انت بكرة غصب عنك ودول حسبي الله ونعم الوكيل فيهم - [00:29:25](#)

كنا ساعتها نتمنى يقولوا لنا ادفعوا تمتناشر جنيه في السنة او مية وتمانين جنيه في السنة او الف وتمنية جنيه في السنة او تمتناشر

الف جنيه في السنة او مية وتمانين الف جنيه - [00:29:46](#)

في السنة وكنا هنجمعهم ولا نورط العقائدي لمسلم انه يقتل اخاه. كنا نتمنى هذه اذا عدالة طلبها المسلم انه ما تجندنيش اقتل ابنا عقيدي غصب عني وبتدعي ان دي عدالة. فاذا ما ولي الاسلام - [00:30:01](#)

وقال ان غير المسلم انا النهاردة لما اجي اخد مسلا واحد مسيحي مصري اقول له رح حارب المسيحي الاثيوبي. يقول لي انت يا عم بتحاربه بناء على انك راجل مسلم ودي عقيدتك - [00:30:22](#)

او اقول له تعال نحارب صربيا لان صربيا بتحارب البوصلة والهرسك اللي فيها مسلمين. طب صربيا ارتوزكس زي المصريين الاسلام بيفتح له نافذة بيقول له بس انا لا اخرجك في دينك - [00:30:34](#)

انا عدالة اسلامي لا ينعني من هذا فازا ده ده انما بقى افرض واحد قال لي لا انا عايز احارب. زي ما حصل في واقعة سيدنا ابو عبيدة لما قال لهم والله احنا كنا بناخد منكم الجزية. اه على فكرة تانية. ده مش بس اعفاف التجنيد من التجنيد. ده مقابل ان انا اخلي - [00:30:48](#)

ابن يبزل دمه وعنقه وروحه في سبيل الدفاع عنهم. كمان يعني انا بتكفل بالدفاع عنهم بالسلاح بروحي بروح ابني. انا باضع ابني في وش المدفع في سبيل هؤلاء الفكرة رائعة واكثر من كده الجزية - [00:31:10](#)

يدفعها المسلم اضعافا باسم الزكاة. الزكاة اعلى اكثر قيمتها اكثر. فيبقى المسلم يدفع كتير وغير المسلم يدفع قليل الله ليه لان انت مكلف تساهم في المجتمع بقيمة الزكاة انما ده انت بتعمل له رمز ان هو بس حاجة زي ضريبة الدفاع القومي انه موافق على -

[00:31:34](#)

انه دافع عني ده بيشغلني بها سبحان الله! دي شرف للاسلام النقطة الثالثة واحنا مش مصممين اللي عايز يحارب انا هحكي لك اهوت انما بس انا بقول لك ان كمان - [00:31:58](#)

الحاجة الاكثر من كده ان الجزية دي لا تفرض على كل انسان ده تفرض على القدر على الكسب يعني الطفل ما ما تفرضش عليه سنه عشرة حداشر اتناشر تلتناشر اربعتناشر كل دي سن وصل بقى الى سن التجنيد - [00:32:13](#)

تفرض عليه بس اذا كانت صحته كويسة اذا كان ينفع يتجنب طب صحته مش كويسة يقول لك غير قادر على الكسب والعمل وعنده مش عارف مرض صدر ايه ومرض ده ايه كذا خلاص ده لا تفرض عليه - [00:32:33](#)

يا سلام! اه وحتى لو هو قادر على الكاس بتفرض عليه لحد ما يكبر ويسن وبعدين تنقطع. لا تفرض على المسن وعلى العاجز طب الزكاة ان شاء الله واحد مسلم يعيش سنه تسعين سنة بيدفع زكاة برضه - [00:32:48](#)

وهو صغير لسه الولد سنه اربع سنين بس وارد فلوس عنده ميت الف يدفع زكاة وهو صغير. انما ده ما يدفعلوش زكاة. عايز ايه؟ شيه رائع. اذا هو متنفس حتى لا يظلم هؤلاء واحنا نفسنا ظلمنا بسبب مثل هذه الاشياء زي ما قلت لحضراتكم. لذلك - [00:33:02](#)

انما لو انا مش هعرف بقى ادافع عنك قال لهم تعالوا احنا كنا بناخذ منكم الجزية في مقابل ان احنا بنحميكم من عدوكم. الحقيقة دلوقتي الفرس جايين باعداد ضخمة جدا وجيوش ضخمة جدا والشكل كده ان الجيش الاسلامي مش هيبقى قادر يصدهم عنكم -

[00:33:24](#)

وبالتالي اتفضلوا خدوا الفلوس اللي انتم اديتوها لنا كجزية من اول ما جينا لكم خالص لغاية اللحظة دي. كلها اتفضلوا ردوها على ان مش احنا مش ضامين قال لهم ردوها ايه؟ لا طبعا - [00:33:44](#)

اهل البلد من غير المسلمين رفضوا انهم يستلموا الفلوس قالوا لهم لا مش هناخدنا هتحارب معكم العدو ده عشان نمشيه بس احنا عايزين النظام ده يستمر. لان النظام ده لمصلحة ولادي. انا بحمي به ولادي. هو رفض بقى وقال لي لا انا هحارب اهلا وسهلا. والله -

[00:34:01](#)

يروح ان شاء الله يا ربي ان شاء الله يدخل هو في جهاز المخابرات اللي بيعمل عمليات انتحارية ابعاده جوة اسرائيل. كمان. هو حر. ما هو اذا كان يرى انها شرف عسكري ده حلو اوي هاتوا تعالوا دي الكتائب دخلوهم جوة البلاد اللي بنعمل فيها عمليات عسكرية -

[00:34:19](#)

فاذا هذا اوعوا تتهزوا او تشعروا ان لفظا قرآنيا انت محتاج انت مكسوف منه. احنا ما بنتكسفش من حاجة دي نقطة تانية. النقطة الثالثة انت يا اخي الكريم لازم تدرك ان نحن ونحن نوجه خطابنا - [00:34:40](#)

هو في فرق بين الخطاب الشيك الارستقراطي اللي ايه بقى آآ اللي انت حاططه حدوده. يعني انت اللي حاطط حدود الخطاب. انا راجل هاروح المسجد اللي هيتكلم هطرده برة اصلا لان في اداب للمسجد - [00:35:00](#)

وفي اداب للدرس وتحضر الدرس ليه الا لم تكن تلميزه قاعد قدام الشيخ وتحترم اداب طالب العلم واداب المعلم واداب المسجد وفي معاد وفي وقت ويمكن انا وانا استاز جامعة موجود في المحاضرة في في الجامعة اللي الطالب اللي يدخل - [00:35:20](#)

بدقيقة واحدة ما بدخلوش وبقفل الابواب وممنوع يدخل وممنوع طول المحاضرة ما هي شغالة حد يخرج من المحاضرة ليه مقاييس واقعد الناس ازاى وكل حاجة اه بس دي دي بهوية بكوية دي اللي هي - [00:35:40](#)

ان انا بتكلم في شريحة العلم واللي جاي لي جاي كطالب علم وهو يتأدب بادب طالب العلم انما انا لما اجي اكلم واحد هو شايف اصلا ان هو سيدنا هو اصلا يعني هو اصلا شايف ان انا وانا لازم اكلمه ما انا داعية انا مكلف بتبليغ الدعوة - [00:35:56](#)

مش بمزاجي فهميني يعني انا اخبط عليه كده وهو يخبط الباب في وشي. انا مكلف ابغ ساعتها ليس بالضرورة انه هيعاملني باحترام. صح ولا لآ؟ الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا بيسقفوا عليه ويسفروا - [00:36:21](#)

بكاء وتصدية. والتصفيق مش حرام. التصفيق هو يحرم في العبادة انما آآ بالنسبة للرجل بالذات طبعا يعني باطلاق والمرأة لها شروط. انما التصفيق مش حرام. التصفيق يحرم اذا كان لولا من الوان العبادة - [00:36:42](#)

كانوا بيطوفوا بالكعبة يعني مكاء وتصدية. التصدية هي التصفيق والبكاء هو الصفير فصلاتهم عند البيت لم تكن الا بهذه الصورة فهو انما بقى التصفيق العادي واحد مسلا بيلاعب ابنه ولا واحد بيشجع انسان هذا ليس محرما ان تعطي هذا - [00:36:59](#)

الا اذا التبس ببعض المعاني الاخرى آآ ده مسألة تانية يعني. انما ما دام لم يلتبس واحد بيلاعب ابنه وواحد بينزم ايقاع واحد كده كل ده ليس شيه طيب تعال بقى نرجع - [00:37:21](#)

فلما تيجي تكلم واحد هو مش عايز يسمعك اصلا يمكن يرد عليك رد غير كريم الرسول عليه الصلاة والسلام لما حب يكلم قرآبيه في الاسلام عمل لهم عزومة دبح لهم دبيحة وعمل عزومة محترمة وطبخ ودعاهم وبعد ما كلوا واتبسطوا. وقعدوا بقى هو عشان يتكلم معهم بعد ما اتكلف التكلفة دي كلها - [00:37:36](#)

هم اللي شغبوا علي. قالوا له انت فاكر بعزومة ده انت بهدلتنا ده انت جيت حاجة ما عمر حد جابها وقعد بيهاجموه وده في اول الدعوة وهو صلى الله عليه وسلم بجلاله وكماله وفضله وخلقه - [00:38:01](#)

سكن تماما وسكت وسمع لحد ما خلصوا منهم اللي قام غضبان قال له يا شيخ سلام عليكم وخذ بعضه ومشى بعد ما مشىوا انكسروا ليه ؟ قال لك بقى الراجل داعينا وموكلنا ورحنا قلنا له كده في بيته وخرجنا ومشينا ده طب كنا يعني - [00:38:20](#)

هو اول ما لقاهم كده وجه اليهم دعوة الى عزومة تانية بعدها بتلات اربع تيام. قال لهم اتفضلوا واتغدوا معي فراحوا المرة دي وهم حاسين وهو صلى الله عليه وسلم استاز والله يا اخي - [00:38:42](#)

يا سلام يعني مش بقى زعل منهم عملها زعلة. قال لا والله ما انا ولا آآ لسانى خايب لسانهم. لآ ده هو قال آآ تعالوا اتفضلوا وكلهم تاني وعزومة هايلة تاني وخلصوا وجلسوا جلسوا بقى ايه محترمين بقى ساكتين - [00:38:58](#)

فتكلم اليهم قال لهم ان الرائد لا يكذب اهله والله لو كذبت الناس جميعا ما كذبتكم ده انتم اهلي. ولو غششت الناس جميعا ما غششتكم انا لو انتصرت مصري نصركم وقعد يكلمهم بحيث يقربوا. طيب استجابوا؟ لآ - [00:39:20](#)

اسلموا لآ حصل ايه؟ انما يظل يصبر عليهم نفس المسألة حتى في خطاب النساء خطاب النساء انت لما تيجي تقعد مش هتجيب نساء تقعد معهم انما لما تيجي في خطاب الدعوة تجد انه جاءته هند بنت عتبة - [00:39:42](#)

وجات له بقى ايه دي كانت مرات قائد قوات العسكرية للكفرة لقريش طول المعارك العسكرية بين المسلمين وبين الكفار كانت هند بنت عتبة دي هي مرات القائد العسكري ومرات القائد العام للقوات - [00:40:06](#)

المسلحة القرشي لما جت له جاي تتكلم معه حتى اضحكته قال لها انت عشان تسلمي مطلوب منك كزا وكزا وكزا وكزا وما تقتلوش اولادكم انتم عارفين الاية قالت له احنا هو احنا اللي قتلناه يعني بالتعبير البلدي كده زي ما بيقولوا اصل احنا بنتكلم باللغة العربية وانتم بتفهموا - [00:40:25](#)

عامية انما انا عايز اقرب لكم فقلت له يعني يا اخويا هو احنا اللي قتلناهم؟ انتم اللي بتقتلوا احنا ربيناهم صغيرين. ولما كبروا في الحرب راحوا حاربوكوا انتم اللي قتلنا - [00:40:52](#)

فضحك النبي عليه الصلاة والسلام طب هذه امرأة هل هو وهو يجالسها بهذه الصورة ويضحكها لا مش صحيح ده حوار في الدعوة انما لو وجد الامر بغير هذا ولذلك احنا لا يمكن ان يدخر الداعية نفسه عن توجيه دعوته الى البر والفاجر والرجل والمرأة والكبير والصغير - [00:41:02](#)

والملتزم والمنحرف ليه؟ لانه لانه لابد ان يبلغ. اذا كنا احنا بنقول ان لو جاء اليهودي والاسرائيلي امريكي والايرواني الانجليزي والفرنساوي ومش عارف ايه فانك فالنبي عليه الصلاة والسلام قابل نصارى - [00:41:28](#)

وقابل يهود المدينة وقابل الفرصة وقابل الرومان وقابل يعني مسألة لازم تعرف ان العلاقات بين البشر لا تستطيع انت ان تلزم البشر كشرط بشروطك انت. تلزمه ازاي؟ يعني ازاي؟ يعني مسلا نفترض ان فيه واحدة يهودية وجاية عشان تتكلم في الاسلام. هتقول - [00:41:48](#)

اليسي حجاب قبل ما تقابليني تقول لك طب والله ان شاء الله ما قابلتك لا بس انا مكلف بتبليغ الدعوة لازم تلبسي حجاب غضب عنك لان لازم ابلك الدعوة. انا مش عايز اقعد معك - [00:42:16](#)

لذلك نحن لابد ان نفقه كيف كانت المسألة حتى عندما تكلم العلماء في مسألة قدوم بلقيس على سليمان سليمان نبي رسول كريم وابن نبي رسول كريم ومع ذلك جاءته بلقيس بوجه كفري اصلا - [00:42:29](#)

وجاءته وهي يعني آآ تحتال لملكها وتريد ان تكون ضده وتريد ان تكشف انه ملك يأخذ الرشاوى ومع ذلك هل هو عمل ايه جت لحد ما بنى لها بناء عامل والله زي بتوع الديكور بتوع الاخوة اللي هنا عندكم هنا في الاستوديو دول - [00:42:49](#)

تيجي على الارضية تلاقي الارض عاملينها ازاز بنور والبنور ده يمكن يكون تحتته حاجة آآ منورة او عنده تحتته حاجة سائلة او كده فيقول له انه صرح ممرد من قوارير. هي بقى ما شافتش البنور هي شافت ما وراء - [00:43:11](#)

من نافورة ومية بتنزل فكشفت عن ساقها قيل لها ادخلي الصرح كشفت عن ساقها قال لها لأ ده مش لجة لانها حسبته لجة حسبته ماء ميه فهتخوض في ماء ودي قالت يمكن نظامهم كده نمشي في الماية زي بعض الملوك يمكن بيعملوا كده ولا حاجة - [00:43:31](#)

لا لا لا ده مش مية انه صرح ممرد من قوارير لم ولزلك انا عايز بس اقول انه اذا هؤلاء يأتون اينا بمقاييسهم ونحن نجلس اليهم ونتكلم اليهم بكلامنا لا نستطيع ان نعرض ولو اعرضنا نكون كما لو كنا فعلا لم نبلغ هذه الدعوة. وانتم تعلمون ان اصحاب النبي عليه - [00:43:53](#)

الصلاة والسلام دخلوا على الملوك الكبار الملوك الكبار في في هذا العصر ودخلوا على الملوك الصغار وتكلموا معهم وتداولوا معهم وابلغوهم الدعوة ورأوا امورا شركية وامورا يعني الرجل مثلا كان بعض الملوك - [00:44:20](#)

يسجدون للملك الصحابي يرى طيب انا انكر عليه السجود انا انكر عليه الكفر اصلا معي انما اذا وجدته يشرب الخمر طب هو يشرب الخمر بس انا يعني انا عايزه ما يشربش الخمر بس انا عايزه يخرج من الكفر اصلا - [00:44:40](#)

لذلك يا اخواني نحن اذا كلمنا رجلا او امرأة او كافرا او مسلما او صغيرا او كبيرا لازم تعرفوا ان هذا هو مقتضى السنة هذا هو مقتضى السنة الصالحة او عوا ترتجوا. او عوا المسائل تنفصل والا تبقى مسألة - [00:44:59](#)

مصيبة كبيرة جدا. والنبي عليه الصلاة والسلام نادى احيانا بعض غير المسلمين. رجالا ونساء وتحدث معهم انما امتى بقى؟ ولزلك انا لو حضراتكم تتذكروا انا زمان كنت قلت انه لأ - [00:45:17](#)

افرض مسلا ان فيه برنامج يقدموا مزيعة وبرنامج تاني تقدمه مزيعة البرنامج الاولاني برنامج ديني. وتقدمه مزيعة بصفتها متدينة.

وبتحاول ان هي تقدم رؤى دينية قلنا انه ده هيعطي للناس صبغة واصفة انه الشكل ده جازز ولزلك قلنا ده - [00:45:33](#)
الحقيقة في خطورة فيه ربية فيه ليه؟ لانه هيبقى ظهور المرأة بهذه الصورة الدائمة التي شخصيتها جذابة تشغل بعض الشباب وكده
واحنا البسناه كمان اللبس او الصبغة الدينية ايوة هو ده دين فقلنا لأ ده ليس بدين - [00:45:58](#)

انما لو كان البرنامج برنامجا تقدمه آآ برنامجا يتكلم بالعكس من المعسكر المضاد. يعني مسلا مش عارف تليفزيون انجلترا وتليفزيون
امريكا وتليفزيون مش عارف ايه والعلمانية ما لها والليبرالية اللي بتتكلم عن ايه والاشتراكية واليسارية اللي هي ملتقى الافكار
والمسلم - [00:46:21](#)

ويشرح هذه القضية فبالعكس والا من تحدث اذا لم تحدث من لا يؤمن بالفكرة وانت تريد ان تقود البلاد الى فكرة الاسلام فلا بد ان
تقول والا ستترك الناس البعيدين تماما عن فكرة الاسلام ستتركهم ايه بقى - [00:46:45](#)

ها ستتركهم بعيدين عن فكرة الاسلام وفي الحالة دي خلاص ابقى اقعد انت قل بقى من يوم لعشرين سنة وهم هيفضلوا هم ماسكين
مقاليد الامور وخليك انت عاني على طول وهذا ليس منهج - [00:47:05](#)

الاسلام بالحقيقة يعني طيب يبقى دي نقطة واضحة اننا نحتاج ان نسترد باختصار كده اهي جملة واضحة. نريد ان نسترد المسلمين
الى دينهم وبالتالي لابد ان نكلهم جميعا ولا بد ان نبليغ لهم الدعوة بوضوح ولا بد ان ندخل النقاش معهم. فاذا ما انتهوا - [00:47:20](#)

الى مقتضيات دينهم فانهم يعودون الى الحق المبين فانت بذلك تكون قد قمت بهذا العمل وانتم تعلمون ان النبي فعل هذا وان
الصحابة فعلوا هذا. يعني لما ذهب الى المدينة المنورة - [00:47:42](#)

مصعب بن عمير كان بيدعو سعد بن معاذ وغيره وغيره بالطريقة دي. بيدعوه يقول له اسلم. لما اسلم اسلمت قريش. طب ما اسلمش
آآ اسف اسلمت يثرب اللي هي الاوس ثم يثرب - [00:47:58](#)

افرض ما اسلمش الاوس كانوا هيروحوا ويثرب تروح. يبقى ازا لازم نكل الناس ولا لأ؟ والا البلد تروح ولا لا يعني مصعب بيكلم سعد
بن معاذ علشان يثرب ما تروحش - [00:48:13](#)

فمصعب دعا سعد فسعد اسلم فاسلم باسلامه الاوس ودخل الاسلام في كل بيت ما ده المطلوب انت مطلوب تسترد المسلمين الى
الفكرة الاسلامية. ازاي تقول له بقى انا الحقيقة حاطط منهجي دلوقتي ان انا استرد المسلمين للفكرة الاسلامية واقويها عندهم
وابلغهم اياها بس - [00:48:29](#)

والله ما انا قاعد معهم ولا مكلمهم ولا هسمع منهم ولا ينفع. ما ينفعش يبقى انت انسان لست بصادق. انت بتقول له لأ انا عايز اقعد مع
الناس الملتزمين باسلامي زي ما هم. طب ما هم مش دول اللي انت بتتكلم معهم. انت بتتكلم مع الشخص - [00:48:53](#)

اللي انت عايز تسترده. عايزين نبقي صادقين. عايزين نسترد بلدنا لدينا يبقى زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه عملوا
انهم كانوا يلقون المسلم والكافر والبر والفاجر والصغير والكبير الرجل والمرأة والمحارب والمسالم والاجنبي والقريب لحد ما يبلغوا
الدعوة ويحاولوا. كان - [00:49:09](#)

سيذهبوا الى القبائل. وكانت هناك بعض النساء وانتم بتقرأوا هذا في الروايات بعض النساء منحرفات صاحبات بيوت دعارة وكان
الصحابة يتكلمون معهن. وكان ليه؟ لان انت بتكلم مجتمع عايز تأتي به الى الاسلام - [00:49:34](#)

فاحنا ما هو احنا ايه؟ نمشي على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه صلى الله عليه وسلم. وعلى منهج سلف الامة الصالح.
واما ان احنا هنبقى بنقلب بقى احنا بهوانا ونقول لأ احنا مش هنقعد غير مع اللي التزم. انت ان شاء الله صل الاول واطلق لحيتك

الاول وخليك راجل طيب الاول وبعدين ابقى تعال - [00:49:55](#)

يعود معك. طب ما حدش هيفلح وخليك بقى. خلاص؟ فنحن لأ. نحن كدعاة نبليغ الدعوة بهذه السورة النقطة الرابعة ولعلها تكون
الاخيرة اذا وهي نقطة هامة في هذه التعقيبات التي يعني اسأل الله سبحانه وتعالى انها آآ - [00:50:15](#)

يعني تكون واضحة تتعلق ببايه يا اخواني آآ في بعض الناس بيتخرجوا من الدخول في شيه يقول لك انا مش عايز ادخل تحت مظلة
كفرية كلام مزبوط طب وبعدين لزلك انا ضربت مثالا ده للايجاز عايزه تحفزوه لو سمحتم - [00:50:33](#)

افرض انا جيت احارب اسرائيل فاسرائيل انا بحاربها لوجه الله في سبيل الله. آآ عقائدي عقيدة آآ ارض مغتصبة مسجد مغتصب ناس ضايعة. آآ حقوق اغتصب ناس معتدى عليها كذا - [00:50:56](#)

هجوم الجماعة اليهود وقالوا لي لأ وراحو مطلعين كده بيان في الازاعة هذه حرب بين بني اسرائيل وبني اسماعيل وحوالوا الكلام الى انه حرب عائلية وعقائدية وان كل الناس بيحاربوا للعرقية. وان انا عايز اكبر عيلتي وهو عايز يكبر عيلته. وعايز اعمل نفسي وهو عايز يعمل نفسه - [00:51:14](#)

هل تفتكروا المسلمين يروحوا قايلين لأ طب والله بقى ما احنا محاربينهم لان دي حرب مش طبقا للمواصفات العقائدية مزبوتة دي بقت حرب اا عائلية بقت حرب قبلية واحنا لا نحارب الا في سبيل العقيدة. سيب لهم بقى القدس والمسجد الاقصى وفلسطين وكده لانهم خلوا الحرب مظلة - [00:51:44](#)

كفرية مظلة غير ايمانية مظلة بدعية. اللي هي مظلة ايه؟ الحرب. اللي هي بين بني اسماعيل وبني اسرائيل لأ هم يقولوا اللي هم عايزينه لكن نحن نعمل عملنا طبقا لفكرنا - [00:52:04](#)

طبقا لمعتقدنا. مش طبقا لمعتقدهم ولفكرهم. ولما يسبغونه على الصراع من اوصاف لأ طبقا لما نراه نحن. سبحان الله! فنفس الحكاية عملية الازاحة بين منهج الاسلام ومنهج يبعد عن الاسلام. هي اللي موجودة دلوقتي في البلاد. يقول لك مسلا ايه - [00:52:23](#)

الخريف العربي ولا الربيع العربي ودي اصل امريكا عايزة تغيير الانزمة وتعمل فوضى خلاقة اي لتخلق وضعاً جديداً والكلام زي كده. طيب تعمل لكن في الاخر اصبح في عملية ازاحة - [00:52:51](#)

بين انه هل الناس تطبق منهجها ولا منهج آآ آ اجنبي عايز يفرض على الناس اهل دين واهل عقيدة. نفرض على البلد ولا ما نفرضش على البلد نخلي اهل العقيدة ناس اهل البلد عايزين يحكموا بلدهم بطريقتهم - [00:53:06](#)

ولى بالمنهج الغربي والاجنبي ادي الفكرة فبقت ازاحة. بقى اتنين بيزيحو بعض هم يوصفوها زي ما هم عايزين. لكن انت منهجك في هذا ايه؟ انك تريد الا يفرض على الناس - [00:53:25](#)

منهج رغم انوفهم هم يرفضونه ما تيجي تقول لي لا والله ما انا داخل لانهم عايزين يعتبروه منهج كذا وده منهج كفري. طب وهم ما يقولوا اللي هم عايزينه انت ما لك ومالهم - [00:53:42](#)

هو انت لازم تلتزم بما قالوه هم هو انت لازم تلتزم بوصفهم هم انت صاحب وصف انت صاحب معتقد. انت صاحب كذا. والا فان هؤلاء قالوا عن الانبياء. قالوا لهم لأ دول الاتنين دول اصلهم - [00:53:56](#)

بشر مثلكم بس يريدون ان او يريدان يعني ان يتفضلا عليكم عايزين يبقى لهما الكبرياء في الارض. وتبقوا انتم خدم عندهم لا اصل ده عايز يبقى احسن منكم في كذا. طب ما يقولوا اللي هم عايزينه. اقوم انا اقول لا والله انا مش هتكلم لان بقت المسألة مسألة افضلية. لأ هو - [00:54:15](#)

اوصفني زي ما هو عايز انما انا ادعو طبقا لرسالتني لذلك ابها الاخوة نحن في علاقتنا ندعو طبقا اوصافنا نحن ولا تفتننا سامع اللفز لا تفتننا اوصاف عدونا. الذي تريد ان تصرفنا عن طريقنا - [00:54:38](#)

تبقى دي اللعبة السهلة اوي انه يرمي لي فتنة اقوم انا اخاف منها اقوم اترك الموضوع كلية وخلص عند هذا الحد ولذلك لو المسألة بهذه الصورة ما كانش حد غلب كان اي حاجة يطلعوها من عندهم تفسد علي عملي انما انا - [00:55:01](#)

قابط على عملي. انا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان هذه المعاني تكون واضحة. وانما قصدت بها وانا ذكرت اربع معاني اليوم ان اوضح اه معالم الحقيقة من عجيب الامر انها لم تتغير ابدًا. من ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن ايام الصحابة - [00:55:21](#)

ومن ايام السلف الصالح ومن ايام من بعده ومن ايام حتى الفقهاء وهم يضعون اصول المذاهب الفقهية والفقهاء او ما لاحقا من اصول مذاهبهم لم يتغير الكلام اللي قلته لحضراتكم النهاردة ده - [00:55:41](#)

مستقر عليه سلفا وخلفا ورائقا وسهلا ولطيفا وجميلا ولذلك تنتصر وترتقي الدعوة الاسلامية اما اذا بدأ يعني عوام الناس هم الذين يحكمون بعاطفتهم فلا شك ان العاطفة تبغض الكفر. الواحد مش عايز يقعد مع حد كفر. مش عايز يقعد - [00:55:56](#)

مع حد فاسق. مش عايز يقعد مع مش عايز يدخل في شيه يقتضي انه يتكلم. انا نفسي اتكلم بالقرآن والسنة. مش عايز اتكلم في امور اخرى كان في قصة لطيفة زمان بتاعة المرأة اللي بيسموها المتكلمة بالقرآن. كل ما يسألها سؤال تجاوبه باية - [00:56:16](#) والزمت نفسها الا تنطق بالقرآن. تأثرت انا بالقصة دي زمان. لكن الانسان اذا اراد ان يبين ولزلك انا عايز اقول لحضراتكم حاجة. انا شخصيا دي حاجة عني انا شخصيا اهو - [00:56:35](#)

انه كان زمان الشباب يتبسطوا من ايه؟ من الرجل الذي ينطق فضلا. يعني ايه ينطق فضلا؟ يقول كلمة محددة عبارة كده وتحفظ ويبقى من الحكماء عبارة محفوزة وكده انما لما تبقى انت حضرتك مدرس - [00:56:47](#) الحقيقة المدرس بيعمل العكس بيعيد ويزيد ويعيد ويكرر ويسأل ويقول تاني وبعدين ليه؟ لان هو وبعدين بعد ما يخلص عايز يمكن الموضوع وبعدين يدي امثلة عليه وبعدين الله ايه ده كله! ده انت كفاية تقول لي كلمة واحدة بس - [00:57:03](#) يقول لي مسلا الخط المستقيم اقرب مسافة بين نقطتين الخط المستقيم اقرب مسافة بين نقطتين. ست كلمات كفاية انما المدرس بيقعد يشرحها في حصة وبعدين يعمل تمارين عليها في حصة تانية ويعمل امتحان عليها في حصة تالته ويروح البيت في حصة رابعة يصحح ايه ده كله - [00:57:19](#)

بانه يريد ان يمكن الفكرة. نحن نريد ان نمكن الاسلام. انما العاطفة طبعاً الواحد مش عايز ابدأ ان هو يعني يعني يقول ومش عايز حد لا يمسهك رئيس مش عارف ايه ولا نائب ايه ولا اي حاجة غير ناس تبعه ومش عايز انما هي - [00:57:42](#) في حقيقة الامر نحن نقيم احكام الله عز وجل كما جاء بها القرآن والسنة وليس كما آآ نؤلفها نحن ايها الاخوة قد آآ انعم الله علي بهذا اللقاء الكريم. وسعدت كثيرا بلقائكم. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا دائما على الخير والرشاد - [00:58:03](#) والهدى يا رب العالمين. واذا قضى الله وقدر في الاسبوع القادم في يوم الاحد القادم نلتقي على خير. واسأل الله عز وجل ان يجعل لقاءنا صفاء لنفوسنا. وان يجعل قلوبنا طاهرة راتقة. يحبها ويحب ما فيها حتى نلقاه يوم القيامة - [00:58:23](#) بقلوب سليمة ووجوه نيرة مشرقة وان يجعل سعينا اليه قصدا صالحا متقبلا يا رب العالمين. نسأل الله الا يفتننا في ديننا. والا تشوب قلوبنا شائبة بسبب اتنا بغير من هم على الجادة. نسأل الله ان يصفينا من الكدر يا رب العالمين. وان يصفينا من - [00:58:43](#) يا رب العالمين وان يصفينا من الدخن. دائما يخاف الانسان من الخير الذي فيه دخن. نريد الخير الصافي. نسأل والله عز وجل ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه. وان يجعلنا على سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:59:10](#) سنلقى الله عز وجل على ذلك بيض الوجوه انقياء الصدور يا رب العالمين برحمتك يا ارحم الراحمين كلنا ولا تكن واثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم لا تحينا في غفلة ولا تأخذنا على غرة ولا تتركنا - [00:59:30](#) في سكرة برحمتك يا ارحم الراحمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:50](#)